

# المناظرة

جلس المنتج في عليائه منتشياً بالجمع الهائل  
المنقسم قسمين، نصفه يؤيد عيسو، والنصف الآخر موله  
بحب سيدو، وبينهما جمع ثالث متحير لأي منهما ينحاز.  
دخل عيسو في بهاء ثوبه شاهق البياض فاشتعل ما  
يقارب نصف القاعة صياحاً وصراخاً، وأصاب البعض  
اغماءات هوس المحبة، وامتزج البدو بالروم.  
اشتعل نصف القاعة الآخر حين دخل سيدو من  
يمين المسرح بهيئته الصارمة وعصاه المشرع، فتكرر الصياح  
والصراخ، وغيوبة المحبة في نصف القاعة الآخر، وامتزج  
البدو بالفرس.

بدأت المناظرة، وتصاعدت الأصوات في القاعة  
من الجانبين كل منهما يهاجم الآخر، وتشابكت الأيدي  
وتصاعدت الأصوات وضاع الغرباء بين أنصار عيسو  
وسيدو.

نظر المنتج لعيسو وسيدو، وابتسم وأشار لهما  
فتبعاه، وطاروا في السماء.